

Special Education Teachers' Attitudes Towards integrated Education in Public Schools in the Southern Region of Jordan

Rami Mohammad Suleman Al-Ramadin

Ministry of Education

ramiramadeen@yahoo.com

Received : 15/08/2022

Accepted :27/11/2022

Abstract:

The study aims to identify the attitudes of special education teachers toward integrating education in public schools in the southern region Jordan. The researcher used a descriptive approach by distributing a questionnaire to assess the attitudes of special education teachers toward integrated education in public schools. The questionnaire covered three key aspects: psychological, social, and academic. The study revealed that teachers held positive attitudes toward integrating special education into public schools in the psychological dimension, with a score of 71.36%. In the social dimension, their attitudes were of a moderate level, scoring 68.46%. Similarly, in the academic dimension, the attitudes were also of a moderate level, reaching 65.80%. The researcher reached a set of recommendations: First, organizing training courses for special education teachers to improve their attitudes and perspectives toward integration, second, providing material and moral support in the school system and classrooms to accommodate the individual needs of students, third, ensuring the success of the integration process within public schools, and finally, incorporating special training and activities into the special education teachers' curriculum to prepare them for dealing with students with disabilities in the classroom.

Keywords: teachers attitudes, Special Education, integrating education, and public schools.

اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس في جنوب الاردن الحكومية

رامي محمد سليمان الرماضين

وزارة التربية والتعليم

ramiramadeen@yahoo.com

القبول : 2022/11/27

الاستلام : 2022/08/15

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم توزيع استبانة تقيس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية في جنوب الأردن، وقد اشتملت ثلاثة أبعاد: (النفسي والاجتماعي والأكاديمي). وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات لدى معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية، تبعاً لمجال البعد النفسي، فكانت بدرجة كبيرة بلغت (71.36%)، وكانت في البعد الاجتماعي بدرجة متوسطة بلغت (68.46%)، وفي البعد الأكاديمي بدرجة متوسطة بلغت (65.80%). وقد توصل الباحث إلى مجموعة من التوصيات من أهمها: تنظيم دورات تأهيل لمعلمي التربية الخاصة؛ بهدف تحسين اتجاهاتهم، ووجهات نظرهم نحو الدمج، وتوفير التسهيلات المادية والمعنوية داخل نظام المدارس والغرف الصفية؛ لتلائم حاجات الطلبة الفردية؛ لضمان نجاح عملية الدمج ضمن المدارس الحكومية النظامية، وتضمنين مناهج معلمي التربية الخاصة تدريبات خاصة وأنشطة، تهدف إلى تهيئتهم للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة في الغرفة الصفية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، معلمي التربية الخاصة، التعليم الدامج، المدارس الحكومية.

المقدمة:

القدرات والخصائص، وبعد الدمج الكلي من التحديات التي تواجه المعلمين، حيث يهدف إلى تحويل الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة، إلى أعضاء فاعلين داخل مجتمع الصف والمدرسة، بما ينعكس على دمجهم داخل المجتمع بصورة إيجابية، بعيداً عن احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية، حيث يقع عبء اكتشافهم وتطويرهم على عاتق المعلمين (Al-Qaryouti and others, 2016).

ومن هنا يرى الباحث أن التعليم الدامج نهج يسعى لتلبية الحاجات المدرسية والتعليمية للجميع، ولا يقوم بعزل أحد بسبب اختلاف احتياجاته أو قدراته؛ لأنه في الأساس يقوم على فكرة أن العزل في التعليم غير عادل، ويجب على المدرسة أن تتغير لتستوعب توزيع الطلبة، وتثري البيئة التعليمية لتلبي احتياجات جميع الطلبة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن المسؤولية التي تقع على عاتق المعلمين، خاصة معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدرسة النظامية الحكومية الدامجة، تحمل عبئاً كبيراً، فهي بحاجة لأشخاص يمتلكون معتقدات شخصية عن قدراتهم على تنظيم المخططات العلمية المطلوبة منهم وتنفيذها؛ لإنجاز هدفهم المراد وهو الدمج، حيث إن عملية الدمج تحتاج لمعلمين مبادرين يستطيعون التحكم في المشاكل والأحداث التي يواجهونها، دون أن يضعوا اللوم في إخفاقهم أو نجاحهم على الظروف، والصدفة، وقلة

شهدت التربية الخاصة منذ ستينات القرن المنصرم، وحتى الألفية الثالثة تغيرات جذرية مهمة، فكان الاتجاه التربوي السائد في تلك الفترة، هو الاعتقاد بعدم ملائمة المدارس النظامية للأطفال ذوي الإعاقة، بل عزلهم عن مجتمع العاديين ووضعهم في مؤسسات ومدارس خاصة بهم. أما حالياً فقد ظهرت آراء تربوية مختلفة تجاه هذه الفئة من الطلبة، والتي كانت نتاج لحركات الحقوق المدنية والمطالبة بحقوق ذوي الإعاقة، وانعقاد المؤتمرات، وسن القوانين والتشريعات التي تطالب بحق هذه الفئة بدمجهم في المدارس النظامية الحكومية، والتي تساعد على إشراكهم في المجتمع كونها البيئة الطبيعية التي يجب أن يكونوا فيها.

إن لإستراتيجية الدمج الكلي أهمية عالية؛ لاتفاقها مع الاتجاهات المعاصرة في التعليم للجميع دون تمييز، وتضمن تحرير فئة ذوي الإعاقات البسيطة من المؤسسات الخاصة التي تدعم سياسة العزل في التعليم؛ مما يؤثر سلباً في الحالة النفسية والاجتماعية للطلبة (Youssef & Musa & Mahmoud, 2013). فالدمج يعرف بأنه تعليم الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة النظامية الحكومية (Alkhateeb & Alkhateeb, 2016).

وتعد رسالة معلمي التربية الخاصة بمثابة تصميم بيئة تعليمية جذابة، وخبرات تعليمية مكافئة للجميع، بعيداً عن التباين بين الأطفال في

- تفتح المجال أمام الباحثين للقيام بإجراء المزيد من الدراسات حول التعليم الدامج في المدارس النظامية، خاصة الحكومية منها.

أهداف الدراسة:

- "معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية."

- "الكشف عن اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج بما يعزى لمتغير الجنس."

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

مفهوم الاتجاهات: هي حالة من الاستعداد والتهيؤ العقلي والنفسي، تنشأ نتيجة الخبرات والتجارب السابقة، ويكون لها أثر وتأثير علي الاستجابة للمواقف التي قد تثير اهتمام الفرد (almuhdy and atayeh, 2020)

أما اتجاهات معلمي التربية الخاصة فتعرف إجرائياً: بأنها "الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن فقرات المقياس المستخدم في الدراسة الحالية".

مفهوم التعليم الدامج: هو عملية دمج أو تداخل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة مع الطلبة العاديين في إطار تعليمي واحد. ويعرف التعليم الدامج إجرائياً: بإتاحة الفرصة للطلبة من ذوي الإعاقة، لتلقي التعليم في المدارس الحكومية النظامية مع الطلبة العاديين إلى أقصى درجة ممكنة.

المدارس الحكومية: هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بإدارتها وسياستها وكادرها، وتحدد في هذه الدراسة بالمدارس الحكومية في جنوب الأردن.

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: "اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية في جنوب الأردن."

الحدود المكانية: "المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية".

الحدود البشرية: "معلمي التربية الخاصة والذين يدرسون في المدارس الحكومية التابعة لإقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية".

الحدود الزمنية: خلال الفصل الدراسي الأول من العام (2021-2022).

الإطار النظري.

التربية الخاصة:

تعرف التربية الخاصة بأنها نمط من الخدمات والبرامج التعليمية والتربوية، التي تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج، أو الوسائل،

الموارد، وقلة التنظيم، وأن يكونوا مبادرين غير سلبين، وهؤلاء هم من وصفهم العالم روتر بالأشخاص ذوي الضبط المركزي الداخلي، فالتعليم الدامج يبحث عن هذه الفئة من المعلمين.

ومن خلال ما قام به الباحث من استطلاع ومقابلات مع مجموعة من معلمي التربية الخاصة، حول التعليم الدامج في المدارس الحكومية، وجد الباحث من خلال مقابلة بالفئة المطلوبة بأن معلمي التربية الخاصة يواجهون بعض المشاكل، منها: عدم توفر البيئة المناسبة، وعدم توفر الإمكانيات المناسبة للفئة المطلوبة قيد الدراسة، وغيرها من المشاكل التي قد تواجه المعلمين والطلبة معاً، في التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية والنظامية.

بالإضافة إلى وجود بعض الدراسات السابقة التي تطرق إليها الباحث منها دراسة (Lounes, 2019) والتي بينت وجود اتجاهات سلبية لدى المعلمين حول دمج الأطفال ذوي الإعاقة البسيطة مع العاديين، وبينت نتائج دراسة (Al-Adwan, 2019)، ضرورة تهيئة المعلمين والمعلمات للعمل على فكرة الدمج، وتزويدهم بالأدوات والإستراتيجيات الملائمة، وتدريبهم على تطبيقها.

بناءً على ما تقدم من آراء واستطلاعات حول مشكلة الدراسة، وكذلك باعتبار معلم التربية الخاصة من الركائز الأساسية في تحقيق أهداف الدراسة، وعليه فإن الهدف الرئيس لهذه الدراسة هو الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: "ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية؟" ومنه يتفرع السؤال الآتي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج تعزى لمتغير الجنس؟

أهمية الدراسة:

تشتمل أهمية الدراسة على جانبين أحدهما نظري، والآخر عملي:

أولاً الجانب النظري:

من خلال الأدبيات السابقة تسعى الدراسة إلى توضيح مفهوم التعليم الدامج، وتسعى إلى توضيح أهميته من الناحية التعليمية، وكذلك تسعى الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة، والإلمام بالمشاكل التي قد يواجهها الطلبة والمعلمون على حد سواء.

ثانياً الجانب العلمي:

- توفير أدب تربوي يتعلق بالتعليم الدامج، ودمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية.

- توفير مقياس يمكن بواسطته التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية.

- "من الممكن أن تفيد نتائج الدراسة الجهات المختصة والمعلمين لأهمية دمج ذوي الإعاقة في المدارس النظامية، خاصة الحكومية منها.

المهارات الاجتماعية، والاهتمام فيما بينهم، ونمو الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم، كما يزيد نظام الدمج مستويات الطلبة ذوي الإعاقات البسيطة في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والمهارات الحياتية ومهارات التواصل والمشاركة، كما تنمو العديد من مهارات التعلم والعمل لدى الطلبة، بعكس نظام العزل الذي يواجه العديد من الصعوبات في تنمية الجوانب الأكاديمية والاجتماعية.

وقد ظهرت مبررات عديدة جعلت هنالك أهمية لدمج ذوي الإعاقة، حيث أصبح هنالك تغيير واضح للاتجاهات الاجتماعية من السلبية للإيجابية نحو الطلبة ذوي الإعاقة، وظهرت قوانين وتشريعات عديدة من التي تنادي بحقوق الطلبة ذوي الإعاقة، لتلقي الرعاية الكاملة الصحية والاجتماعية والتربوية مثل الطلبة العاديين، ولأن أعداد الطلبة ذوي الإعاقة في تزايد في بعض المجتمعات؛ ظهرت فلسفات تربوية تؤيد دمجهم في المدارس الحكومية النظامية وتعززه؛ لتوفير الفرص الطبيعية لهم من الناحية الاجتماعية والتربوية مع أقرانهم من الطلبة العاديين (Al-Rousan, 2013).

ومن أهم إيجابيات الدمج:

- يقوم بإعطاء الطالب فرصاً للنمو الاجتماعي والأكاديمي والنفسي السليم.

- يرسخ القيمة بالذات للطلبة من ذوي الإعاقة.

- يشجع الطلبة من ذوي الإعاقة على تكوين العلاقات الاجتماعية السليمة مع غيرهم من الطلبة العاديين.

- يساعد على تعديل الاتجاهات الأسرية بشكل إيجابي للطلبة من ذوي الإعاقة.

- يحد من الفروق بين الطلبة من ذوي الإعاقة والطلبة العاديين.

- يساعد على التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الطلبة (KHader, 1995).

وكما للدمج إيجابيات، فإنه توجد تأثيرات سلبية محتملة منها: Al-Rousan, (2013).

التأثيرات على الآباء منها:

1- فقدان الاهتمامات المشتركة مع آباء الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج.

2- مسؤوليات إضافية فيما يتعلق بتكيف ابنهم الاجتماعي والتعليمي.

3- لا تجد الأسرة الدعم المناسب من الأسر الأخرى.

4- شعور الطالب بالإحباط؛ إذا كان التحصيل الأكاديمي هو المعيار لتقييم الأداء.

صعوبة توفر الخدمات في بيئة الدمج:

1- قد تؤدي عملية الدمج إلى تقليد الطالب العادي لحركات الطالب ذوي الإعاقة.

أو طرق التعليم؛ استجابة للحاجات الخاصة لمجموعة من الطلبة الذين لا يستطيعون مساهمة متطلبات برامج التربية العادية. وعليه فإن خدمات التربية الخاصة تقدم لجميع فئات الطلبة الذين تكون لديهم مشكلات تحد من قدرتهم على التعلم، بالإضافة إلى الطلبة الذين يملكون قدرات ومواهب متميزة (Al-Hazmi, 2012).

بدأ الاهتمام بالطلبة من ذوي الإعاقات البسيطة كأحد أنماط الفئات الخاصة في بداية القرن العشرين، وركز الاهتمام في البداية على سياسات العزل التربوي، وتصنيف الأطفال في ضوء الإعاقات لتلبية الاحتياجات الخاصة بهم، وبناء مؤسسات تربوية مستقلة خاصة بهم، بالإضافة إلى تصميم البرامج والأدوات لتعزيز الطلبة ذوي الإعاقة، وبناء قدراتهم (Aliwa, 2016).

وظهر مفهوم الدمج نتيجة انتقادات وجهت لممارسات التعليم في مجالات التربية الخاصة، والقصور في تخطيط البرامج والخدمات التربوية، والقصور في تدريب المعلمين والمعلمات، وظهر نظام الدمج في البداية بغرض التكامل الاجتماعي ثم التعليمي؛ لإتاحة الفرصة للطلبة من ذوي الإعاقة للتفاعل مع الطلبة العاديين، ثم ظهرت العديد من الدراسات التي ارتبطت بمجالات الدمج في تدريب المعلمين، وإستراتيجيات التدريس الملائمة لتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية، ومهارات التواصل، ومستويات التحصيل في برامج الدمج (Madiha, 2017).

ويعرف الدمج بأنه التحاق الطلبة من ذوي الإعاقة في الصفوف العادية، مع الطلبة العاديين طوال الوقت، حيث يتلقون برامج تعليمية مشتركة (Mansour, and Awad 2012).

وتوضح دراسة (Ahsan & Sharma, 2018) "إلى أن مفهوم الدمج ظهر بمعناه الشامل كعملية حتمية، مع إعلان الأمم المتحدة (2015) في الغايات الأممية للتنمية المستدامة، ويشير إلى البحث عن آلية تطبيقية لتقديم فرصة تعليمية متكافئة للجميع بحلول عام (2030م)، دون تمييز الحواجز بين جميع الطلبة أو معالجتها، ولا يقتصر الدمج الشامل على توفير فرصة تعليمية لذوي الإعاقات البسيطة فحسب، بل يجب توفيرها بجودة عالية داخل فصول العاديين، حيث إن معظم دول العالم بدأت بالأخذ بمفهوم الدمج الشامل على مستوى البرامج، لكن تكمن القضية الأساسية في المعلمين والمعلمات، حيث ينقصهم التدريب الكامل حول برامج الدمج؛ مما يؤثر على اتجاهاتهم، ويستثير لديهم المخاوف والشعور بالقلق من أنشطة الدمج؛ لعدم إتقان المهارات الضرورية للعمل وفق هذه البرامج، فالمعلمون والمعلمات ليست لديهم الخبرة الكافية للتعامل مع الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة، ولا يمتلكون مهارات التدريس بطرائق ملائمة، خاصة فيما يرتبط بالخطط الفردية لأطفال هذه الفئة.

فيرى الباحث أن برامج الدمج تتيح الفرصة أمام جميع الطلبة للتعليم سوياً، وتبادل الخبرات وفق اختلاف المستويات، كما تنمو بينهم

الدراسات السابقة:

- دراسة (Saad, 2021): تهدف التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة، نحو دمج الطلبة الصم والمعوقين عقلياً في المدارس العادية، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى التوافق المهني لديهم، وكشف طبيعة العلاقة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني، وأيضاً الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعوقين عقلياً، ومتوسطات درجات معلمي المعوقين سمعياً في مقياس الاتجاهات نحو الدمج ومقياس التوافق المهني، وتم إجراء البحث على (44) معلماً ومعلمة بمدارس التربية الفكرية والأمل للصم بمحافظة دمياط. وتكونت أدوات البحث من مقياس اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج، ومقياس التوافق المهني، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى أفراد عينة البحث، نحو دمج الطلبة الصم والمعوقين عقلياً في مدارس التعليم العام. وأن مستوى التوافق المهني لدى أفراد العينة فوق المتوسط. وأظهرت النتائج أيضاً بأنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة بين اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو الدمج وتوافقهم المهني، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات معلمي المعوقين عقلياً، ومتوسطات درجات معلمي المعوقين سمعياً، في مقياس الاتجاهات نحو الدمج، وكذلك مقياس التوافق المهني.

- دراسة (Ibrahim, 2018): تهدف إلى معرفة اتجاهات معلمي التعليم الأساسي بوحدة بحري، نحو دمج الطلبة المعوقين بصرياً في مدارس المرحلة، وكذلك معرفة آثار هذا الدمج على الطلبة المعوقين بصرياً من النواحي النفسية والأكاديمية والاجتماعية. وأيضاً معرفة أهم العوامل التي تؤدي إلى نجاح الدمج بفاعلية. واتبع الباحث المنهج الوصفي مستخدماً استبانة تم تطبيقها على (100) معلم في المرحلة الأساسية بوحدة بحري. وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو فكرة دمج الطلبة المعوقين بصرياً تنقسم بالإيجابية، وظهور تباين بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث حول اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي، تعزى لمتغير الجنس، حيث كانت هذه الفروق لصالح الإناث.

- دراسة (Habib, 2018): وهدفت التعرف إلى اتجاهات الإداريين المعلمين، نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (129) إدارياً ومعلماً. وتم تطبيق استبانة لقياس الاتجاهات نحو الدمج، وأظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي نحو الدمج، ووجود قناعة أكبر لدى الإناث في أهمية عملية الدمج.

- دراسة بويل وكوستيلو (Boyle & Costello, 2013): هدفت لمعرفة اتجاهات الطلبة كلية التربية نحو الدمج التعليمي، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالباً بكلية التربية، وتم استخدام مقياس الاتجاه نحو الدمج، كما تم إجراء مقارنة بين الطلبة الذين تلقوا تدريباً على التربية الخاصة، وبين الطلبة الذين لم يتلقوا تدريباً، وأوضحت النتائج أن التدريب على

2- من الممكن أن يؤثر الدمج سلباً في زيادة الفجوة بين الطلبة العاديين والطالب ذوي الإعاقة، إذا ما عرف أن التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج.

3- قد يعمل الدمج على حرمان الطلبة ذوي الإعاقة من الاهتمام الفردي المتوفر في المدارس الخاصة.

4- حرمان الطلبة ذوي الإعاقة من العناية الخاصة.

معلمو المدارس الدامجة:

يجب أن يكون معلمو مدارس الدمج، على درجة عالية من الوعي والمعرفة بالفئات التي تتعامل معها عند دمج الطلبة ذوي الإعاقة، مع أقرانهم من الطلبة العاديين، كما يجب أن يكونوا على دراية بمجموعة التحديات التي ستواجه داخل الصف، مع التمكن من مهارات حول التعامل مع التنوع والتباين الكبير في التفضيلات المعرفية وأنماط تعلم الطلبة، وتباين السعة العقلية بين الطلبة العاديين وذوي الإعاقات، مع تنوع المشكلات الصفية التعليمية والسلوكية، والتفاوت الكبير في المستويات الأكاديمية بين الطلبة (Gavalda, 2012).

ومن معلمي المدرسة الدامجة، معلم التربية الخاصة، وتتمثل الخصائص والمواصفات الأكاديمية لمعلم التربية الخاصة، في أن تكون لديه نظرية كافية حول المقياس النفسي، وتكون لديه الخبرة العملية الكافية في مجال تطبيق الاختبارات المختلفة، وأن يكون قادراً على تفسير نتائج الاختبارات، ويكون قادراً على تفسير السلوك الصادر عن المفحوص، أي معرفة سببه سواء أكان ناتجاً عن ظروف بيئية أم إعاقية.

وتتمثل المهمة الرئيسة لمعلم الدمج في دعم معلمي الصفوف، أثناء تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة، ومن أهم المهام الرئيسة لمعلم الدمج، العمل بشكل متعاون مع معلم الصف؛ لضمان قدرة الطلبة ذوي الإعاقة على استخدام المنهج، والعمل بشكل متعاون مع معلم الصف؛ من أجل دعم تقديم البرامج التعليمية في كل من الصف وغرفة المصادر، وضمان ارتباط التجارب التعليمية المقدمة لطلبة ذوي الإعاقة بشكل مباشر مع معايير المنهاج، والمساهمة في تطوير مواد التدريس المستخدمة مع الطلبة ذوي الإعاقة، والعمل كعضو من الفريق من أجل دعم جميع الطلبة ذوي الإعاقة في المدرسة.

منسق الدعم التعليمي الإضافي:

تتمثل المهمة الرئيسة لمنسق الدعم التعليمي الإضافي، في تنسيق الدعم المقدم للطلبة ذوي الدعم التعليمي الإضافي، ويتوقع من صاحب هذا المنصب أن يقوم بقيادة عمل فريق المتخصصين في هذا المجال وإدارته أثناء عملهم في المدرسة، ويجب أن يعمل المنسق بتعاون وثيق مع النائب الأكاديمي، ومنسق المادة، والكادر المتخصص؛ لعمل منهج شامل من أجل تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة (Daoud, 2013).

الخاصة في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي (2021-2022م).

أما عينة الدراسة: فقد قام الباحث باختيار العينة عشوائية مؤلفة من (121)، من معلمي التربية الخاصة العاملين في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن. والجدول (1) يصف خصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	42	34.71
	أنثى	79	65.29
المجموع		121	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث باستخدام أداة الدراسة (الاستبانة) التي استخدمها (alheneeni, 1989)؛ وذلك لقياس اتجاهات المعلمين، وتكونت الأداة من ثلاثة مجالات، و(30) فقرة، وتتكون أداة الدراسة من جزئين وفقاً للآتي:

الجزء الأول: يتكون من معلومات ديمغرافية تتعلق بالجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

الجزء الثاني: يتكون من (30) فقرة تتوزع على ثلاثة أبعاد هي:

1. البعد الاجتماعي: ويشمل الفقرات: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10).

2. البعد النفسي: ويشمل الفقرات: (11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21).

3. البعد الأكاديمي: ويشمل الفقرات: (22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30).

مقياس ليكرت خماسي الأبعاد، وقد بينت الفقرات وأعطيت الأوزان كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2) الأوزان الخاصة بمقياس التصحيح حسب مقياس ليكرت خماسي الأبعاد

الاستجابة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة: الجنس: ذكر، أنثى.

2- المتغيرات التابعة: اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعلم المدمج من الناحية الاجتماعية، والنفسية، والأكاديمية.

وحدة الدمج التعليمي ذات تأثير إيجابي على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة، كما أوضحت دور مؤسسات التدريب في تطوير اتجاهات ملائمة نحو الدمج التعليمي.

- دراسة ساك هوانج وإيفان (Hwang & Evans, 2011): هدفت إلى التحقق من اتجاهات معلمي التعليم العام في كوريا، بشأن مشاركتهم في برامج تشمل الدمج في مؤسسات التعليم العام، وتم تطبيق استبانات ومقابلات شملت (33) مدرساً يعملون في ثلاث مدارس ابتدائية. وأوضحت النتائج أن (41.37%) من مدرسي التعليم العام أظهروا اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج، في حين أن (55.16%) كانوا غير راغبين في المشاركة فعلياً.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال ما تم استعراضه من دراسات السابقة باللغتين العربية والإنجليزية، فقد لوحظ وجود أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، سواء من حيث الأهداف، أو المنهج، أو اختيار عينة الدراسة، فنجد أن بعض الدراسات السابقة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الخاصة، مثل: دراسة (saad, 2021)، بينما بعض الدراسات هدفت لمعرفة اتجاهات المعلمين بشكل عام، ولم تحدد معلمي التربية الخاصة مثل، دراسة: (Ibrahim, 2018)، ودراسة ساك هوانج وإيفان (Hwang & Evans, 2011)، بينما هدفت بعض الدراسات أيضاً لمعرفة اتجاهات المعلمين والإداريين، مثل، دراسة (Habib, 2018)، بينما هدفت دراسة بويل وكوستيلو (Boyle & Costello, 2013)، لمعرفة اتجاهات طلاب كلية التربية نحو التعليم الدامج. أيضاً اقتصر عينة الدراسة على معلمي التربية الخاصة، حيث اقتصر عينة الدراسة في دراسة (Saad, 2021) على معلمي التربية الخاصة، بينما دراسة كل من (Ibrahim, 2018) على معلمي التعليم الأساسي، ودراسة (habib, 2018) على المعلمين والإداريين في المدرسة، وهوانج وإيفان (Hwang & Evans, 2011)، على معلمي التعليم العام، بينما دراسة بويل وكوستيلو (Boyle & Costello, 2013)، اقتصر على طلبة كلية التربية، بينما تشمل الدراسة الحالية معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، مستمدة بعض المعلومات والاتجاهات من الدراسات السابقة في بنائها.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحث "المنهج الوصفي التحليلي"؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى معرفة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية في إقليم الجنوب.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية

جراءات الدراسة:

- إعداد أداة الدراسة وهي (الاستبانة)، من خلال الرجوع الي الأدب التربوي والدراسات السابقة.
- عُرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذو الخبرة ليتم تحكيمها.
- معرفة أعداد معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي (2021-2022).
- تم توزيع الاستبانة على عينة من خارج عينة الدراسة.
- التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها.
- تحديد اتجاهات معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن، وتحديدتها في خمسة مستويات، هي: كبيرة جدًا، كبيرة، متوسطة، قليلة، وقليلة جدًا.

تفسير النتائج (معياري التقييم):

يتم تحويل المتوسطات الحسابية إلى نسب مئوية، وتفسر النتائج بناءً على دراسة (alheneeny, 1989)، (asmaadi 2007) (jawazneh, 2003)، وتم وضع المعايير الآتية للموافقة: (أكثر من 80%) كبيرة جدًا - (من 70 و أقل من 80%)، كبيرة - (من 60 وأقل من 70%) متوسطة، (من 50 وأقل من 60%) قليلة - (أقل من 50%) درجة قليلة جدًا.

صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (9) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وقد تم تعديل صياغة بعض

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسط الحسابي والدرجة الكلية

الرقم	المجال	متوسط الاستجابة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	الترتيب	درجة الاستجابة
1	المجال النفسي	3.57	0.21	71.36	1	كبيرة
2	المجال الاجتماعي	3.42	0.21	68.46	2	متوسطة
3	المجال الأكاديمي	3.29	0.48	65.80	3	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.42	0.21	68.54		متوسطة

أقصى درجة للفقرة (5) درجات

يتضح من خلال البيانات في الجدول (3)، أنّ اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم المدمج تراوحت بين المتوسطة والكبيرة على البعد الأول: (البعد النفسي)، والبعد الثاني: (الاجتماعي)، والبعد الثالث: (البعد الأكاديمي)، وكانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية متوسطة بدلالة النسبة المئوية (68.54%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الخاصة يؤيدون دمج الطلبة من ذوي الإعاقة، مع الطلبة العاديين في المدارس الحكومية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للبعد النفسي (3.57)، ونسبة مئوية بلغت (71.36) باستجابة كبيرة أعلى من البعد الاجتماعي الذي بلغ متوسطه

الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، وتم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل عددًا منها أو حذفه، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة؛ مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach,s Alpha)، على عينة استطلاعية ماثلة لعينة الدراسة مكونة من (16) معلمًا ومعلمة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.86)؛ مما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية؟

للإجابة عن السؤال الأول؛ تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب، والنسبة المئوية لتقدير اتجاهات أفراد عينة الدراسة: (معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي 2021-2022)، لمجالات الدراسة بشكل كلي، والجدول (3) يوضح المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، والترتيب، ودرجة الاستجابة لأفراد عينة الدراسة.

أولاً: على المستوى الكلي:

الحسابي (3.42)، ونسبة مئوية بلغت (68.46) وباستجابة متوسطة أعلى من البعد الأكاديمي، الذي بلغ متوسطه الحسابي (3.29)، ونسبة مئوية بلغت (65.80) وباستجابة متوسطة، حيث إنّ للتعليم الدامج الأثر النفسي الإيجابي الكبير على الطلبة من ذوي الإعاقة، والذي يساعدهم على التفاعل مع الطلبة العاديين؛ مما يزيد من التواصل الاجتماعي معهم، ويساعدهم على الإنجاز الأكاديمي، فكلّ بُعد يؤثر بالبُعد الآخر، وهنا كان التأثير إيجابي من خلال الدرجة الكلية لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج، حيث بلغ

المتوسط الحسابي (3.42)، بنسبة مئوية بلغت (68.54) وباستجابة ولتبيان هذا البُعد تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والدرجة، وكذلك الرتبة لكل فقرة من فقرات البُعد الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة: (معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي 2021-2022)، ويأتي الجدول (4) لبيان ذلك:

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج (البعد الاجتماعي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي n= 121

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
1	يفضل بقاء الطلبة المعوقين في الصف دون التحول في المدرسة ومرافقه.	4.23	0.96	84.6	1	كبيرة جداً
2	يشعر الطلبة المعوقون بالخلج الشديد من إعاقته داخل الصف العادي.	3.72	0.63	74.4	2	كبيرة
3	يؤدي برنامج دمج الطلبة المعوقين إلى اكتسابهم مهارات جديدة.	3.62	0.87	72.4	3	كبيرة
4	يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين شعورهم بالأمن والاستقرار.	3.58	0.99	71.6	4	كبيرة
5	يؤدي تعليم الطلبة المعوقين في المدارس العادية إلى عزلتهم عن المجتمع المحلي.	3.52	0.99	70.4	5	كبيرة
21	يعمل برنامج دمج الطلبة على زيادة فاعليتهم في الحياة اليومية.	3.47	0.76	69.4	6	متوسطة
22	يعدل برنامج دمج الطلبة المعوقين اتجاهات المعلمين نحوهم.	3.30	0.48	66.0	7	متوسطة
23	يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين فرص التفاعل الاجتماعي مع الطلبة العاديين.	3.27	0.92	65.4	8	متوسطة
24	يعمل برنامج الدمج على مقابلة الفروق الفردية الاجتماعية بين الطلبة.	3.01	0.88	60.2	9	متوسطة
25	لا يستطيع الطلبة المعوقون إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين.	2.51	0.94	50.2	9	قليلة
		3.42	0.21	68.46		متوسطة

يتضح من خلال البيانات في الجدول (4) الآتي: إن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية لفقرات البُعد الأول: (البُعد الاجتماعي)، تراوحت ما بين القليلة والكبيرة جداً، فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (50.2) إلى (84.6)، وذلك للفقرتين: (لا يستطيع الطلبة المعوقين إقامة علاقات اجتماعية مع الطلبة العاديين)، و(يفضل بقاء الطلبة المعوقين في الصف دون التحول في المدرسة ومرافقه). وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج للبُعد الأول: (البعد الاجتماعي) كانت متوسطة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (68.46)، كما أن هذه النتائج تتفق مع دراسة (saad,2021)، وأيضاً مع دراسة (Ibraheem,2018)، ومع دراسة (Ahmed,2017).

البعد النفسي:

ولتبيان هذا البُعد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والدرجة، وكذلك الرتبة لكل فقرة من فقرات البُعد الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة: (معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي 2021-2022)، والجدول (5) يبين ذلك:

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية للبُعد الثاني (البعد النفسي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي n=121

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
6	يؤثر وضع الطلبة المعوقين في الصفوف العادية على برنامج الصف ككل.	4.02	0.85	80.4	1	كبيرة جداً
7	يشعر الطلبة المعوقون بالإحباط لعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم.	3.85	0.81	77.0	2	كبيرة
8	يشعر الطلبة المعاقون عند دمجهم بالنقص والضعف.	3.72	0.81	74.4	3	كبيرة
9	يزيد برنامج دمج المعوقين من شعورهم بالحساسية نحو الآخرين.	3.68	0.68	73.6	4	كبيرة

10	يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين من الفجوة بين الطلبة المعاقين والطلبة العاديين.	3.63	1.11	72.6	5	كبيرة
11	يشجع برنامج دمج الطلبة المعوقين رغباتهم وميولهم.	3.58	0.78	71.6	6	كبيرة
26	يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين من شعورهم بأنهم قادرون على العطاء والإنتاج.	3.49	0.64	69.8	7	متوسطة
27	يساعد وضع الطلبة المعوقين في الصفوف العادية على رضاهم عن أنفسهم.	3.43	1.07	68.6	8	متوسطة
28	يساعد برنامج دمج الطلبة المعوقين على مواجهة الإحباطات التي تواجههم.	3.36	0.94	67.2	9	متوسطة
29	"الطلبة المعوقون يتكيفون بشكل أفضل عندما يتم دمجهم.	3.28	1.08	65.6	10	متوسطة
30	يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين مع الطلبة العاديين من ثقتهم بأنفسهم".	3.21	1.18	64.2	11	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.57	0.21	71.36		كبيرة

و (Suk Hwang, 2017) وكذلك دراسة هوانج وإيفان (ahmed, 2017) و (& Evans, 2011)

البعد الأكاديمي:

ولتبيان هذا البعد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والدرجة، وكذلك الرتبة لكل فقرة من فقرات البعد الاجتماعي على أفراد عينة الدراسة: (معلمي التربية الخاصة ومعلماتها في المدارس الحكومية في إقليم جنوب الأردن للعام الدراسي 2021-2022)، والجدول (6) يبين ذلك:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج في المدارس الحكومية للبعد الثالث (البعد الأكاديمي) مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي n=121

رقم الفقرات	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الرتبة	الدرجة
12	يتوقف دمج الطالب المعوق على صعوبة الإعاقة.	4.12	0.93	82.4	1	كبيرة جداً
13	الطلبة المعوقون يطورون مهاراتهم الأكاديمية بشكل أفضل عند دمجهم.	3.67	0.57	73.4	2	كبيرة
14	الطلبة المعوقون لهم حق أساسي في تلقي التعليم في صفوف عادية.	3.62	0.81	72.4	3	كبيرة
15	ينبغي دمج الطلبة المعوقين الذين يعانون من إعاقة بسيطة ومتوسطة فقط.	3.41	0.99	68.2	4	متوسطة
16	يؤدي دمج الطلبة المعوقين إلى إعطائهم الفرصة المتاحة للطلبة العاديين نفسها.	3.20	1.01	64.0	5	متوسطة
17	يفضل أن ينتظم الطلبة المعوقين في التعليم العام مع بداية المرحلة الأساسية.	3.08	1.29	61.6	6	متوسطة
18	يقدم برنامج دمج الطلبة المعوقين أفضل الحلول لمواجهة المشكلات التربوية.	3.02	0.82	60.4	7	متوسطة
19	ينبغي دمج الطلبة المعوقين في جزء من اليوم الدراسي.	2.81	1.22	56.2	8	قليلة
20	ينبغي تعليم الطلبة المعوقين في المدارس العادية.	2.68	1.26	53.6	9	قليلة
	الدرجة الكلية	3.29	0.48	65.80		متوسطة

هذه النتيجة إلى أن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج للبعد الثالث: (البعد الأكاديمي) كانت متوسطة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (65.80). من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، نجد أن الدراسة الحالية اتفقت مع دراسة كل من بويل وكوستيلو

يتضح من الجدول (5) أن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج لفقرات البعد الثاني: (البعد النفسي)، كانت ما بين المتوسطة والكبيرة. فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (64.2) إلى (80.4)، وذلك للفقرتين: (يزيد برنامج دمج الطلبة المعوقين مع الطلبة العاديين من ثقتهم بأنفسهم)، و (يؤثر وضع الطلبة المعوقين في الصفوف العادية على برنامج الصف ككل). وتشير هذه النتيجة إلى أن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو التعليم الدامج للبعد الثاني: (البعد النفسي) كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (71.36)". وتتفق هذه النتائج مع دراسة (ibraheem,2018)

"يتضح من الجدول (6) أن درجة اتجاهات معلمي التربية الخاصة للتعليم الدامج لفقرات البعد الثالث: (البعد الأكاديمي)، كانت ما بين القليلة والكبيرة جداً. فقد تراوحت النسب المئوية ما بين (53.6) إلى (82.4) وذلك للفقرتين: (ينبغي تعليم الطلبة المعوقين في المدارس العادية)، و (يتوقف دمج الطالب المعوق على صعوبة الإعاقة). وتشير

(Boyle & Costello, 2013)، ودراسة ساك هوانج وإيفان (Hwang & Evans, 2011).
ثانيًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي والذي ينص على:

الحكومية تبعًا لمتغير الجنس؟
ومن أجل فحص صحة التساؤل المتعلق بمتغير الجنس، فقد استخدم اختبار (ت) للعينات المستقلة، ونتائج الجدول الآتي توضح ذلك:

الجدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في حسب متغير الجنس

البعد الاجتماعي	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	ذكر	42	3.47	0.25	0.246	0.809
	أنثى	79	3.44	0.19		
البعد النفسي	ذكر	42	3.57	0.23	0.314	0.757
	أنثى	79	3.53	0.21		
البعد الأكاديمي	ذكر	42	3.10	0.50	0.728	0.476
	أنثى	79	2.93	0.48		
الدرجة الكلية	ذكر	42	3.38	0.20	0.758	0.458
	أنثى	79	3.3051	0.21		

*دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

جاءت في الدراسة الحالية. وأيضًا اتفقت الدراسة مع دراسة (2018 habib)، وعنوانها: (اتجاهات الإداريين المعلمين نحو دمج الطلبة الصم في المدارس العادية في دولة الكويت)، واتفقت بالنتيجة الإيجابية للمعلمين بالإضافة أنها كانت لصالح الإناث، واتفقت أيضًا مع دراسة (ahmad, 2017) بعنوان: (اتجاهات المعلمين نحو عملية دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس الابتدائية الحكومية)، وأيضًا اتفقت مع دراسة بويل وكوستيلو (Boyle & Costello, 2013)، وعنوانها: (اتجاهات طلاب كلية التربية نحو الدمج التعليمي)، ودراسة (Hwang & Evans, 2011)، بعنوان: (اتجاهات معلمي التعليم العام في كوريا بشأن مشاركتهم في برامج تشمل الدمج في مؤسسات التعليم العام)، حيث أظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو التعليم الدمج جاء بدرجة إيجابية، وأوصوا بضرورة الدمج وأهميته.

التوصيات:

- 1- في ضوء النتائج السابقة للدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:
1- الأخذ بنتائج الدراسة الحالية عندما تقوم وزارة التربية والتعليم للتخطيط لتطوير دمج ذوي الإعاقة في المدارس الحكومية النظامية.
- 2- إقامة دورات تأهيلية لمعلمي التربية الخاصة؛ بهدف تحسين اتجاهاتهم ووجهات نظرهم نحو الدمج؛ مما قد يؤثر إيجابًا على دافعيهم لتلقي التدريب الملائم لتطوير قدراتهم على التكيف مع المناهج، وتبني إستراتيجيات تعلم وتعليم تراعي الفروق الفردية للمتعلمين.

"نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو التعليم الدمج في المدارس الحكومية، تعزى لمتغير الجنس. فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.458)، وهذه القيمة أكبر من (0.05)، وتعني هذه النتيجة إلى قبول الفرضية الصفرية المتعلقة بمتغير الجنس، أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث نحو التعليم الدمج في المدارس الحكومية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التعليم الدمج له أهمية في اتجاهات معلمي التربية الخاصة، بغض النظر عن جنس المعلم، حيث يشترك الذكور والإناث في الاهتمام في التعليم الدمج، وهذا يبين أن المعلمات لديهن القدرة على تقبل الطلبة ذوي الإعاقة مقارنة بزملائهن المعلمين مجتمع الدراسة، وقد يعود ذلك إلى أن المعلمات أكثر عاطفة، ولديهن مشاعر إنسانية أكثر من المعلمين، علاوة على أن المفاهيم الاجتماعية التي تربى عليها مجتمعنا، تتصل بنحو أوثق بالمعلمات دون المعلمين من حيث تقبل الطالب المعوق".

كما أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع ما جاء في دراسة أجراها (saad, 2021)، بعنوان: (اتجاهات معلمين التربية الخاصة نحو دمج الطلبة الصم والمعاقين عقليًا في المدارس العادية)، وكانت هذه النتائج إيجابية. وتتفق أيضًا مع دراسة (ibraheem, 2018)، بعنوان: (اتجاهات معلمي التعليم الأساسي بوحدة بحري نحو دمج التلاميذ المعاقين بصريًا في مدارس المرحلة)، حيث كانت النتيجة مطابقة لنتيجة الدراسة من حيث النتيجة الإيجابية لاتجاهات معلمي المرحلة الأساسية، بالإضافة إلى أن الفروق كانت لصالح الإناث، وفق ما

- 3- توفير التسهيلات المادية والبيئية داخل نظام المدارس، وكذلك الغرف الصفية؛ لكي تتلاءم مع حاجات الطلبة الفردية؛ لضمان نجاح عملية الدمج ضمن المدارس الحكومية النظامية.
- 4- تضمين مناهج معلمي التربية الخاصة تدريبات وأنشطة خاصة؛ لكي تساعد علي تهيئة المعلمين للتعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة داخل الغرفة الصفية المدرسية.
- 5- تفعيل دور الإعلام والتوعية بقضايا الدمج، ومخاطبة الأفكار، والاتجاهات السلبية عن ذوي الإعاقة، ودمجهم في المجتمع وفي المدارس الحكومية النظامية.

12. Anke de Boer, Sip Jan Pijl, Wendy Post & Alexander Minnaert(2012). "Which variables relate to the attitudes of teachers, parents and peers towards students with special educational needs in regular education?, Educational Studies, 38:4, 433-448, DOI: 1080/03055698.2011.643109">
13. Boyle, C. & Costello, S. (2013). "Pre-Service Primary Teachers' Attitudes Towards Inclusion Education. Australian. Journal of Teacher Education, 38(4) , 129-143".
14. Daoud, S. (2013). " A working paper entitled Characteristics and specifications of a special education teacher presented to the Charitable Society for the Care and Rehabilitation of the Disabled, Kingdom of Saudi Arabia, Buraidah".
15. Gavalda, J. & Qinyi, T. (2012). "Improving the process of inclusive education in children with ASD in mainstream schools. Procedia – Social and Behavioral Sciences, 46, 4072-4076".
16. Habib, A. (2018). " Attitudes of administrators and teachers towards integrating deaf students in regular schools in the State of Kuwait. Master's Thesis, College of Educational Sciences, Al al-Bayt University".
17. Ibrahim, The Patron (2018). " Attitudes of basic education teachers in Khartoum state towards integrating students with visual disabilities: Bahri unit as a model. Master's Thesis, College of Education, Al-Neelain University".
18. Jawarna, R. S. (2003). Attitudes of classroom teachers towards integrating students with special needs in the first four grades, an unpublished master's thesis, Faculty of Physical Education, Yarmouk University, Jordan. "
19. Lounes, S. (2019). " Attitudes of primary education teachers towards educational integration of children with special needs in the light of some variables. Journal of Research and Studies: University of Martyr Hama Lakhdar El Wadi. 16(1). "
20. Mansour, S. & Awad, R. (2012) ". A proposed vision for developing a system for integrating children with special needs in kindergarten in Syria in light of the experience of some countries - a comparative study, Damascus University Journal. 1(22) "
21. Mohamed, M. (2017). "The effectiveness of the integration strategy in developing the mathematics skills of kindergarten children who are integrated together. Journal of Childhood and Education: Alexandria University, Faculty of Kindergarten, 9 (32) "
22. Ragheb, R. A. (2017). " The effectiveness of a training program to develop teachers' attitudes towards integrating students with disabilities in public schools, Journal of Special Education, 18 (1), 146-148".

References:

1. Ahmed, I. (2020). Teachers' attitudes towards the use of water exercises to rehabilitate people with autism spectrum and people with mental and hearing disabilities. Journal of Educational Sciences, (1).
2. Ahsan, T., & Sharma, U. (2018). " Pre-service teacher's attitudes towards inclusion of students with high support needs in regular classrooms in Bangladesh. British Journal of Special Education, 45(1), 81-97.
3. Al-Smadi, A. (2007). Teachers' attitudes about integrating students with disabilities in the first grades with ordinary students in Arar Governorate, Journal of the University of Human Sciences, Volume (5), Issue (122-140), Gaza.
4. Al-Adwan, S. (2019). "Attitudes of parents of students with disabilities in integrating their children in regular schools in Jordan: a case on Al-Balqa Governorate. Studies - Educational Sciences: University of Jordan - Deanship of Scientific Research, 46".
5. Al-Hazmi, A. (2012). "Special Education, its concept, objectives, principles, stages and pioneers. Wall Publishing House".
6. Al-Henini, A.A. (1989). Attitudes of primary school teachers and principals towards integrating the physically handicapped in regular schools, an unpublished master's thesis, University of Jordan".
7. Aliwa, S. (2016). " The effectiveness of the Guidance with Meaning program in modifying the attitudes of integration teachers and its impact on improving the social efficiency of adolescents in the integration schools. Journal of the Faculty of Education: Tanta University, Faculty of Education, 64 (4)
8. Alkhateeb, J.M., Hadidi., & Alkhateeb, A. J. (2016). " Inclusion of children with developmental disabilities in Arab countries: A review of the research literature from 1990 to 2014. Research in Developmental Disabilities', 57-60".
9. Al-Qaryouti, I. , Bastami, G., Ehmeida, F., & Hamidi, M. (2016). " Attitudes of kindergarten teachers in the Gulf Cooperation Council countries towards educational integration: a cross-cultural study. Journal of Educational and Psychological Sciences: University of Bahrain - Scientific Publishing Center, 17 (4) "
10. Al-Rousan, F. (2013). " Issues and problems in special education, Dar Al-Fikr, Amman".
11. Al-Smadi, A. M. (2007). " Teachers' attitudes about integrating disabled students in the first grades with ordinary students in Arar Governorate, Journal of the University of Human Sciences, Volume (5), Issue (122-140), Gaza".

23. Saad, H. (2021). " Attitudes of special education teachers towards integrating deaf and mentally handicapped students in regular schools and its relationship to their professional compatibility. *Journal of the Faculty of Education - Port Said University*. (33), 232–272."
24. Suk Hwang, Y. & Evans, D. (2011). " Attitudes towards inclusion: Gaps between belief and practice. *International Journal of Special Education*, 26(1), PP.136-146."
25. Waist, Adel (1995). "Inclusion of children with disabilities in regular schools, *Psychology Magazine*, Cairo, General Egyptian Book Organization, No."(34) .
26. Youssef, A. , Musa, S. & Mahmoud, W. (2013). "The effectiveness of the early intervention program with the inclusion system in developing some adaptive behavioral skills for the mentally handicapped pre-school child. *The Thirteenth Forum of the Gulf Society for Disability*, entitled: Early Intervention - An Investment for the Future, (2-4 April 2013); Manama, Bahrain."